

التصميم الموزون



تصميم الواجهات

دليل بصري للتناظر والوحدة الأساسية
وأساليب الفصل في واجهات المنازل

المحتويات

نظرة عامة

٠٣

التناظر وعدم التناظر

٠٤

الوحدة الأساسية

٠٥

تكرار الوحدة الأساسية

٠٦

أساليب الفصل

٠٧

المنازل المتناظرة

٠٨

دور واحد

٠٩

أمثلة

١٠

دوران

١١

أمثلة

١٢

دوران ونصف

١٣

أمثلة

١٤

المنازل غير المتناظرة

١٥

دور واحد

١٦

أمثلة

١٧

دوران

١٨

أمثلة

١٩

أمثلة (تابع)

٢٠

دوران ونصف

٢١

نظرة عامة



لكي يكون التصميم متوازنا، يجب أن تتبع عناصره منطقا واضحا يحدد كيفية تكرارها، ومواضع محاذاتها، ومتى ينبغي توحيدها أو فصلها.

يصنف هذا الدليل المنازل بحسب التناظر وعدم التناظر؛ أي بحسب منطق تكوينها، بدلا من الاكتفاء بتسميات مثل الطراز الحديث أو الكلاسيكي.

ينقسم كل نوع إلى ثلاث فئات بحسب عدد الأدوار. وتأتي الأمثلة بعد شرح الفئة التي تنتمي إليها.

التناظر وعدم التناظر

التصميم المتناظر



للمنزل المتناظر باب دخول وبوابة في المنتصف، ومحور تناظر رأسي واضح، وتتقابل الجدران والأعمدة والنوافذ بصورة متناظرة، وتكرر الوحدة الأساسية بأحجام ومسافات ثابتة.

التصميم غير المتناظر

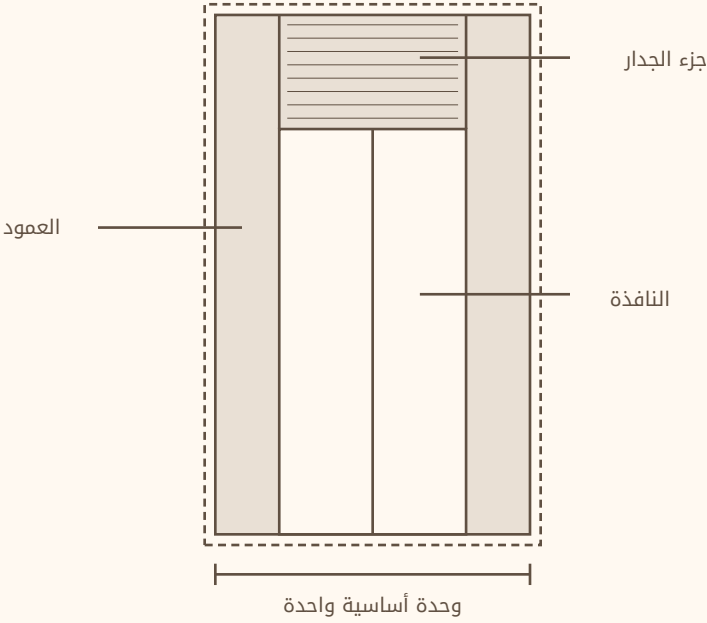


المنزل غير المتناظر لا تنظمه بوابة مركزية أو محور تناظر أو وحدة أساسية متكررة، وتختلف الجدران والنوافذ في أحجامها ومواضعها. ويحتاج التصميم المتوازن إلى علاقة واضحة بين هذه الأجزاء المختلفة.

الوحدة الأساسية



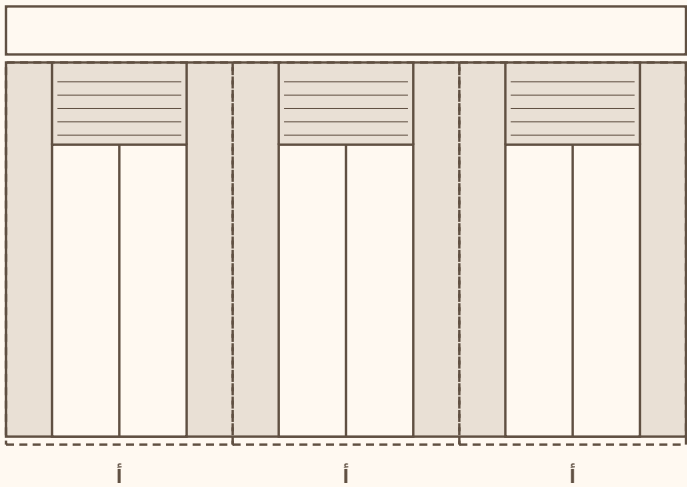
يحدد الإطار المتقطع وحدة واحدة في الصورة المرجعية.



تجمع الوحدة الأساسية نافذة، وجزء الجدار المرتبط بها، والأعمدة المجاورة لها، والمسافات بينها. وتشارك الوحدات المتجاورة في الأعمدة؛ لذلك تمتد كل وحدة من محور عمود إلى محور العمود التالي.

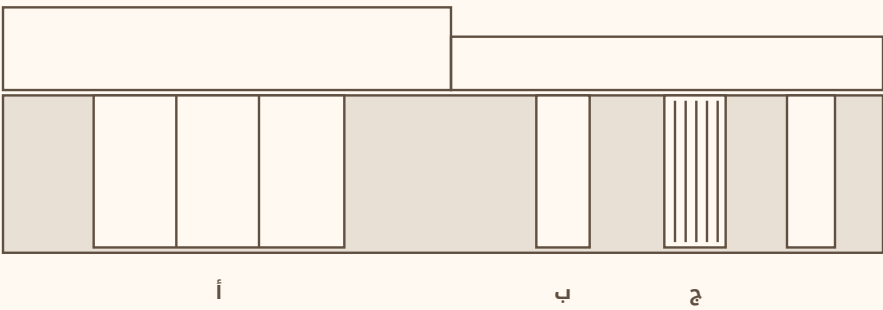
تكرار الوحدة الأساسية

التناظر / تتكرر الوحدة نفسها



أ + أ + أ : تتكرر الوحدة كاملة بالنسب نفسها.

عدم التناظر / لا توجد وحدة مكررة



أ، ب، ج تكوينات مختلفة، وليست نسخاً من وحدة واحدة. وتتنوع الفتحات وأجزاء الجدران على امتداد الواجهة.

أساليب الفصل

يوضح الفصل أين ينتهي عنصر وأين يبدأ آخر. ويأتي الفصل المكاني أولاً، ثم يمكن إضافة اختلاف في اللون أو الملمس لزيادة وضوح الفصل.

١. الفصل المكاني / أساسي



فراغ فاصل

يتحقق بإنشاء فراغ أو حز أو تجويف أو بروز، أو بفصل العناصر فعلياً. والفصل المكاني والفصل بالأبعاد اسمان للأسلوب نفسه. ويمكن أيضاً استخدام إطار بارز من الألمنيوم أو المعدن لإحداث هذا الفصل.

٢. الفصل اللوني / اختياري



فراغ فاصل + اختلاف اللون

استخدم ألواناً مختلفة لعناصر مفصولة مكانياً بالفعل. يعزز اختلاف اللون الفصل، ولا يحل محله.

٣. الفصل بالملمس / اختياري



فراغ فاصل + لون موحد وملمس مختلف

أبق اللون موحدًا وغير الملمس: دهان ناعم وآخر خشن، أو حجر أملس وآخر محرز. يجب تحقيق الفصل المكاني أولاً.

يمكن الاكتفاء بالفصل المكاني، أو إضافة الفصل اللوني، أو الفصل بالملمس، أو الجمع بين الأساليب الثلاثة. اختلاف اللون أو الملمس وحده لا يحقق قاعدة الفصل.

المنزل المتناظرة

النوع الأول



للمنزل المتناظر محور تناظر رأسي واضح. ويتوسطه باب الدخول والبوابة، مع تقابل العناصر المتناظرة على جانبي المحور.

تتكرر أجزاء الجدران بالأحجام والنسب نفسها، والأعمدة بالعرض والمسافات نفسها، وتكون أبعاد النوافذ المتناظرة متطابقة.

يحتاج التصميم المتناظر المتوازن إلى الحفاظ على تكرار الوحدة الأساسية عبر الواجهة. فتكبير نافذة منفردة أو تضيق جزء من الجدار يقطع هذا التكرار.

توضح الفئات التالية كيفية الحفاظ على هذا التكرار، وكيف تتوحد الأدوار أو تنفصل.

دور واحد

المنازل المتناظرة



حافظ على المحور الرأسي المركزي، وكرر الوحدة الأساسية أفقياً على امتداد الواجهة.

يجب أن تبقى الجدران والأعمدة والنوافذ المتناظرة والمسافات بينها متسقة. لا تكبر عنصراً منفرداً أو تصغره بطريقة تقطع التكرار.

افصل البلاطة أو الجزء المستمر فوق النوافذ بالكامل فصلاً مكانياً عن الوحدات المتكررة أسفله. استخدم فراغاً أو حزا أو تجويفاً أو بروزاً لإظهار الحد الفاصل بوضوح.

الفصل باللون أو الملمس إضافتان اختياريان، أما الفصل المكاني فهو أساسي.

أمثلة

المنازل المتناظرة / دور واحد



مثال ١



مثال ٢

دوران

المنازل المتناظرة



صورة مرجعية / يتوحد الدوران الرئيسيان

عند إضافة الدور الأول فوق الدور الأرضي، يجب أن يتطابق الدوران في المحاذاة ويتوحدا في كتلة معمارية واحدة.

حافظ على المحور الرأسي وتكرار الوحدة الأساسية. ضع الجدران والأعمدة والنوافذ المتناظرة فوق بعضها مباشرة، مع الحفاظ على أحجامها ونسبها.

لا تضع نافذة صغيرة فوق نافذة متناظرة أكبر منها. يجب أن يستمر التكرار من دور إلى آخر.

أبرز الأعمدة إلى الأمام واجعلها تمتد عبر الدورين. فهي تربط الدور الأرضي بالدور الأول بصريا، ليظهر ككتلة واحدة متصلة.

أمثلة

المنازل المتناظرة / دوران



مثال / توحيد محاذاة النوافذ واستمرارية الأعمدة الدورين الرئيسيين. أما نوافذ السقف المائل فتتبع المستوى العلوي المنفصل فوقهما.

دوران ونصف

المنازل المتناظرة



صورة مرجعية / دور جزئي منفصل فوق القاعدة الموحدة

يبقى الدوران الأرضي والأول كتلة واحدة موحدة. ويشكل الدور الثاني الجزئي فوقهما كتلة مستقلة.

افصل الإضافة العلوية مكانيا عن قاعدة المبنى المؤلفة من دورين. ويمكن تحقيق الفصل بفراغ أو حُر أو تجويف أو ارتداد أو بروز.

الفصل اللوني اختياري، ويمكن أيضا إضافة اختلاف في الملمس، مع الحفاظ على الفصل المكاني.

حافظ على المحور الرأسي المركزي وتكرار الوحدة الأساسية في الدورين الرئيسيين. ويجب ألا تقطع الإضافة العلوية وحدتهما.

أمثلة

المنازل المتناظرة / دوران ونصف



مثال ١

المنازل غير المتناظرة

النوع الثاني



المنزل غير المتناظر لا تنظمه بوابة مركزية أو محور تناظر حاكم، ولا تقوم واجهته كاملة على وحدة أساسية متكررة.

يمكن أن تختلف الجدران والنوافذ في الحجم والموضع والنسب، ولا يلزم أن تتناظر أو تشكل تكوينًا متكررًا. تتبع هذه الحرية منطقًا واضحًا، فطريقة توحيد الأدوار أو فصلها يجب أن تساعد المشاهد على فهم التكوين وتحديد موضع التركيز.

توضح الفئات الثلاث التالية كيف يتغير هذا المنطق من دور واحد إلى دورين، ثم إلى دورين ونصف.

دور واحد

المنازل غير المتناظرة



يمكن استخدام خامة واحدة على امتداد الدور كله. ولا يلزم توحيد أبعاد الجدران والنوافذ، لعدم وجود وحدة أساسية متكررة تحكم الواجهة.

افصل الجزء الممتد فوق النوافذ بالكامل فصلا مكانيا عن الواجهة أسفله. وتعامل معه كجزء علوي متكامل، دون الاكتفاء بتأطير كل نافذة على حدة.

حقق الفصل بفراغ أو حز أو تجويف أو بروز أو فصل فعلي، أو بإطار بارز من الألمنيوم أو معدن آخر.

قد يكفي الفصل المكاني وحده، ويمكن إضافة اختلاف في اللون أو الملمس عند الرغبة في إبراز الفصل بدرجة أكبر.

أمثلة

المنازل غير المتناظرة / دور واحد



مثال ١

دوران

المنازل غير المتناظرة



عند إضافة الدور الأول فوق الدور الأرضي، يجب فصله عن الدور الأرضي.

لا تتطابق ترتيبات الجدران والنوافذ بين الدورين، ولا تربطهما وحدة أساسية متكررة مشتركة؛ لذلك يجب أن يظهر كل دور كتلة معمارية مستقلة.

حقق الفصل المكاني عند الحد بين الدورين باستخدام فراغ أو حز أو تجويف أو ارتداد أو بروز. ويمكن إضافة الفصل باللون أو الملمس عند الرغبة.

اجعل موضع التركيز واضحاً؛ فقد يكون الدور الأرضي والمدخل، أو الدور الأول وتفصيله. ويجب أن يدعم الفصل هذا التركيز.

أمثلة

المنازل غير المتناظرة / دوران



مثال ١

أمثلة

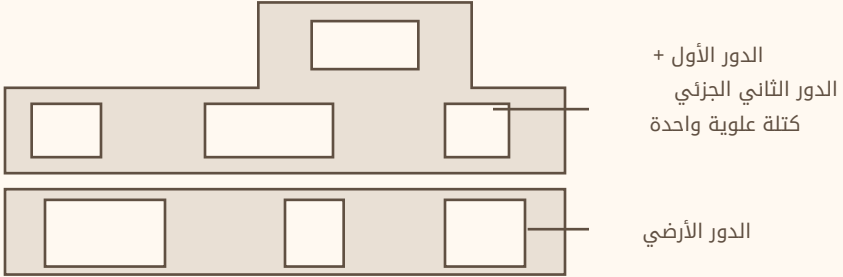
المنازل غير المتناظرة / دوران / تابع



مثال ٢

دوران ونصف

المنازل غير المتناظرة



رسم توضيحي / دمج الإضافة العلوية

يجب إخفاء الدور الثاني الجزئي فوق الدور الأول عن الواجهة الرئيسية، أو دمج بصريا مع الدور الأول.

لدمجه، طابق لونه وملمسه مع الدور الأول. وتجنب الفواصل المكانية والحزوز والأشرطة البارزة والإطارات التي تجعل الإضافة تبدو كتلة ثالثة مستقلة.

أبق الدور الأرضي منفصلا عن الكتلة العلوية الموحدة. وبذلك يظل التركيز على المدخل والدور الأرضي، أو على الدور الأول وتفاصيله.

ظهور مستوى ثالث منفصل يشّت النظر، وقد يوحي بمحور تناظر أفقي يمر بالدور الأول، فيدفع العين إلى مقارنة الدور الأرضي بالدور الثاني الجزئي. ولأنهما غير متناظرين، يختل منطق التكوين.